

شكراً محمد بن راشد

الكاتب



شيماء المرزوقي

شيماء المرزوقي

اللفتة الأخوية القيادية غير المستغربة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تجاه أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتهنئته بمناسبة مرور عشرة أعوام من حكمه وحكومته، وتننياته لسموه عطاءً أكبر لدولته وشعبه في العشرية المقبلة، بل توجيه الشكر له على ما قدم من تجربة إدارية وحكومية وتنمية متطورة خلال الأعوام العشرة الماضية، تأتي في سياقات عده، تحمل دروساً بلية و مهمة يجب التنبه لها.

ومن أهم هذه الدروس، قيمة الثناء والشكر، وهي قيمة جوهرية يعززها صاحب السمو رئيس الدولة، ويضرب المثل، ويجب منا جميعاً وعلى مختلف مستوياتنا الإدارية أن نعمل بهذه الفضيلة، وتكون قاعدة لعملنا في كل مفاصل وميادين العمل على مختلف مساحاته، فبعد هذا الخطاب السامي من صاحب السمو رئيس الدولة لصاحب السمو نائبه، يجب أن تعم في دوائرنا وبين موظفينا هذه الخصلة والقيمة التي تعطي وتجه نحو كل من قدم وبذل

أيضاً، من هذه الدروس المهمة، المراجعة وعدم نسيان الإنجازات، حتى لو مضى عليها بعض الوقت، فمسيرة حكومة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، التي استمرت طوال عشرة أعوام، تحقق خلالها منجزات كبيرة وعظيمة، عند المراجعة يجب ألا نتوقف عند ما تم تحقيقه خلال العامين أو الأعوام الثلاثة الأخيرة، حتى إن كانت هناك منجزات كبيرة وعظيمة، كما هو ماثلاليوم، لكننا إذا عدنا بالذاكرة للسنوات الأولى سندرك عندها أنه لم يكن ليتحقق كل هذا الوجه وهذه المنجزات لو لم يكن التخطيط الدقيق الواضح موجوداً، ولو لم يكن بناء الاستراتيجيات حاضراً منذ تسمية هذه الحكومة وبداية عملها.

إن ما حمله خطاب صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، من مضامين وما احتوى عليه من إشارات لأهم المحطات والإنجازات لهذه الحكومة المظفرة، بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، تكفي لتكون سجل شرف، فضلاً عن شواهد هذه المنجزات على أرض الواقع.

لذا جاءت التهنئة الكريمة من القائد والوالد، لتدركنا جميعاً، بأن ما تحقق كان يقف خلفه رجال عملوا طوال هذه السنوات، وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لذا وجب له الشكر وبذل العرفان، ولتكن فضيلة ورسالة وجزءاً من ثقافتنا.

بصوت واحد، وبصوت واضح، وبصوت من القلب، شكرأً من القلب لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. شكرأً على التخطيط القريب الأمد والبعيد الأمد، شكرأً للمنجزات التي تحققت والتي ستتحقق، بإذن الله. شكرأً لكل هذا الوجه والتميز الذي نعيشه، شكرأً لأن شعب الإمارات من أسعد شعوب العالم.

Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

"حقوق النشر محفوظة "الصحيفة الخليجية". © 2024